

بالقين، ومنه الهجرة من دار الكفر والفسق، والوفاء بالندوة والتحري
في الايمان بحفظها، والخلف بما يجوز الخلف به، واداء الكفارات،
والتعفف بالنكاح، والقيام بحق العيال، وبر الوالدين، وتربية
الاولاد، وصله التعم، وطاعة السادة، والرفق بالمبيد، والقيام
بالامرة مع العدل، ومتابعة الجماعة، وطاعة اولى الامر، والاصلاح
بين الناس، ومنه قتال الخوارج والبغاة، والمماونة على البر والتقوى،
ومنه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، واقامة الحدود، والجهاد، ومنه
المراعاة، واداء الامانة، ومنها الخس، والقرض مع وفائه، واكرام
الجار، وحسن المعاملة، ومنه جمع المال من حله، وانفاق المال من حله،
ومنه ترك التبذير والترف، ورتة السلام، وتسميت المعاطس،
وكف الضر عن الناس، واجتناب اللهو، واماطة الاذى عن الطريق،
هذه شعب الايمان التي ارادها النبي صلى الله عليه وسلم وكل امرئ نبي
من اوامر الله تعالى ونواهيها، فهو مندوب في هذه الاعداد، هكذا ذكره
الجلال الاسيوطي رحمه الله تعالى، **الباب العاشر في رتبة**
المشيخة وبيان الشيخ والمريد وبيان سنينة المبايعة وكيفيةها
قال الامام شهاب الدين السمروردي في كتاب العوارف ورد في الخبر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده ان شتم

تسنت

لا تسنتن لكم ان احب عباد الله الى الله تعالى الذين يحبون الله تعالى
الى عبادته ويحبون عباد الله الى الله ويمشون في الارض بالتيحيحة
وهذا الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم هو رتبة المشيخة
والدعوة الى الله تعالى لان الشيخ يحب الله الى عباده حقيقة ويجب
عبادته الى الله **ورتبة المشيخة** من على الرب في طريق التصوفية
وينبئة النبوة في الدعوة الى الله تعالى **فاما وجه** كون الشيخ يحب عباد
الله الى الله ان الشيخ يسلك بالمريد طريق الاقدا، برسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن صح اقتداؤه واتباعه احبه الله قال الله تعالى ان
كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله **ووجه** كونه يحب الله الى
عباده انه يسلك بالمريد طريق التزكية واذا تزكت النفس انجحت
مرأة القلب وانعكس فيه انوار العظمة الالهية والاح فيه جمالك
التوحيد والتجذبت احدائق البصيرة الى مطالعة جلالا القدم ورؤية
الكمال الانزلي فاحبت العبد ربه تعالى لا محالة وذلك ميراث التزكية
قال الله تعالى قد افلح من تزكها واولاها بالظفر بمعرفة الله تعالى
وايضاً امرأة القلب اذا انجحت لاحت فيها الدنيا بتبعها وحيثها
وما هيتهما ولاحت الاخرة ونفاسها بكنهها وعايتها فيكشف
للبصيرة حقيقة الدارين وحاصل المنزلتين فيجب الصلابة ويزهد